

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فلعمري لآنت يومئذ خير منك اليوم والسلام عليك .

حدثنا أحمد ثنا عبداً حدثني أبي ثنا يحيى بن عبدالمكّ ثنا حفص بن عمر قال كتب عمر الى أبي بكر بن عمرو بن حزم أما بعد فقد قرأت كتابك التي كتبتة الى سليمان وكنت المبتلى بالنظر فيه كتبت تسأله أن يقطع لك شيئاً من القراطيس مثل الذي كان يقطع لمن كان قبلك وتذكر أن التي قبلك قد نفدت وقد قطعت لك دون ما كان يقطع لمن كان قبلك فأدق قلمك وقارب بين أسطرك واجمع حوائجك فأنى أكره أن أخرج من أموال المسلمين مالا ينتفعون به والسلام اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ثنا عبيد الله بن احمد بن عقبة ثنا حماد بن الحسن ثنا سعيد بن عامر ثنا جويرية بن أسماء قال كتب ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الى عمر بن عبد العزيز وكان عامله على المدينة سلام عليك أما بعد فان أشياخنا من الانصار قد بلغوا أسنانا لم يبلغوا الشرف من العطاء فان رأى أمير المؤمنين أن يبلغ بهم الشرف من العطاء فليفعل وكتب اليه في صحيفة أخرى سلام عليك أما بعد فان من كان قبلي من أمراء المدينة كان يجرى عليهم رزق في شمعة فان رأى أمير المؤمنين أن يأمر لي برزق في شمعة فليفعل وكتب اليه في صحيفة أخرى سلام عليك أما بعد فان بني عدى بن النجار أخوال رسول الله ﷺ انهدم مسجدهم فان رأى أمير المؤمنين أن يأمر لهم ببناؤه فليفعل قال فأجابه في هؤلاء الثلاث بجواب واحد في صحيفة واحدة سلام عليك أما بعد جاءني كتابك تذكر أن أشياخنا من الأنصار بلغوا أسنانا لم يبلغوا الشرف من العطاء فان رأى أمير المؤمنين أن يبلغ بهم الشرف من العطاء فليفعل وإنما الشرف شرف الآخرة فلا أعرفن ماك كتبت به الى في نحو هذا وجاءني كتابك تذكر أن من كان قبلك من أمراء المدينة كان يجرى عليهم رزق في شمعة فان رأى أمير المؤمنين أن يأمر لي برزق في شمعة فليفعل ولعمري يا ابن ام حزم لطال ما مشيت الى مصلى رسول الله ﷺ في الظلم